ثم حملق الي الرابع وقال

يامن اذا غوبص دجا انار ظلامه
ماذا يماثل قولي استنشر ديج مدامه

ثم اومض الي الخامس وقال

يامن تنزه فهمه من ان يروي او يشكا
ما مثل قولك للذي اضحي يحاجي غنظ هلكى

ثم اقبل علي السادس وقال

يا اخا الفطنة التي بان فيها كماله
سار بالليل مدح اي شي مثاله

ثم نحا بصره الى السابع وقال

يامن تحلى بفهم اقام فى الناس سوقه
لك البيان فبين ما مثل الحبيب فروقه

ثم قصد قصد الثامن وانشد

يامن تبوا ذروه فى الفضل فاقت كل ذروه
ما مثل قولك اعط ابسر يقا يلوح بغير عروه

ثم ابتسم الي التاسع وقال

يامن حوي حسن الدرايه والبيان بغير شك
ما مثل قولك للمحاجي ذى الزكا المثور ملكي

ثم

ثم قبض جمعه علي ردني وقال

يامن سما ثقوب فطنته فى المشكلات ونور كوكبه
ماذا امثال صغير جملة بينه تبيانا ينم به

قال الراوي فلما اطربنا بما سمعناه. وطالبنا بكشف عنا
قلنا له لسنا من خيل هذا الميدان. ولا لنا بحل هذه العقد
يدان. فان بنت منت. وان كتمت غممت. فظل يشاور نفسه
ويقلب قدحيه. حتى هان بذل الماعون عليه. فاقبل حينئذ
علي الجماعه وقال. سا علمكم ما لم تكونوا تعلمون. ولا
ظننتم انكم تعلمون. فاوكوا عليه الاوعيه. ورووضوا
له الانديه. ثم اخذ فى تفسير صقل به الاذهان. واستفرغ
معه الاردان. حتى اضحت الافهام انور من الشمس والكلام
كان لم تغن بالامس. ولما هم بالمعز سيل عن الحق فتنفس
كما تتنفس الثكول. ثم انشا يقول.

كل شعب لي شعب وبه ربعي رحب
غير اني بسروج مستهام القلب صب
هي ارض البكر والا جوالذي منه المحب
والي روضتها الغنا دون الروض صبو
ما حلا لي بعدها حلو ولا اعذوذب عذب

Copyright © King Saud University